

البيع فَقَضَى أَنْ يَأْخُذَ وَلِيدَةً^(١) يُوَدِّي^(٢) الثَّمَنَ الْوَلَدُ الْبَائِعُ .
 (١٦٢) وعن رسول الله (صلع) أَنْ سَبِيًّا قَدِيمًا^(٣) عَلَيْهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ
 فَصَفُّوا بَيْنَ يَدَيْهِ فَنَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْهُمْ تَبْكِي فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ، قَالَتْ :
 كَانَ لِي وَلَدٌ بَيْعٌ فِي بَنِي عَبَسَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلع) : وَمَنْ بَاعَهُ ، قَالَتْ :
 أَبُو أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ (صلع) وَقَالَ : لَتَرْكَبَنَّ فَلَتَجِيئَنَّ
 بِهِ كَمَا بَعْتَهُ ، فَرَكِبَ أَبُو أُسَيْدٍ فَجَاءَ بِهِ .

(١٦٣) وعن رسول الله (صلع) أَنَّهُ بَعَثَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَأَصَابَ سَبِيًّا
 فِيهِمْ ضَمِيرَةٌ مَوْلَى عَلَى^(٤) (ع) ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ (صلع) بِبَيْعِهِمْ ، ثُمَّ خَرَجَ
 فَرَأَاهُمْ يَبْكُونَ ، فَقَالَ : مَا لَهُمْ يَبْكُونَ ، قَالُوا : فَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَهُمْ لِاخْوَةِ ، قَالَ :
 لَا تَفْرُقُوا بَيْنَهُمْ ، يَبِيعُوهُمْ مَعًا^(٥) .

فصل ١٥

ذكر أحكام الديون

(١٦٤) رَوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 (صلع) قَالَ : إِنْ اللَّهُ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا
 يَكْرَهُهُ اللَّهُ .

(١٦٥) وَعَنْهُ (صلع) أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَقْرَضَ قَرْضًا كَانَ لَهُ مِثْلُهُ صَدَقَةً ،
 فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ ، قَالَ : مَنْ أَقْرَضَ قَرْضًا كَانَ لَهُ مِثْلُهُ كُلَّ يَوْمٍ صَدَقَةً ،

(١) ي حش - الوليدة ما هنا الأمة .

(٢) س ، د ، ع . هـ ، ط ، ي - يرد .

(٣) ي - قدموا .

(٤) حش هـ ، ي - قال في الاختصار : ولا يفرق بين ذوى الأرحام إلا أن يكونوا بالنسب
 ورضوا بذلك ، وإذا أسلم رقيق أهل الذمة ، بيعوا عليهم .